

صفة المنافق

باب فيمن كان يخاف النفاق ويشفق منه ولا يأمنه على نفسه .

73 - حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي حدثنا بقية بن الوليد قال حدثني صفوان بن عمرو قال حدثني سليم بن عامر حدثني جبير بن نفيير أنه سمع أبا الدرداء وهو في آخر صلاته وقد فرغ من التشهد يتعوذ بالله من النفاق فأكثر من التعوذ منه قال فقال جبير ومالك يا أبا الدرداء أنت والنفاق فقال دعنا عنك فوالله إن الرجل ليتقلب عن دينه في الساعة الواحدة فيخلع منه .

74 - حدثني أبو مسعود أحمد بن الفرث حدثنا أبو اليمان حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن جبير بن نفيير قال دخلت على أبي الدرداء منزله بحمص فإذا هو قائم يصلي في مسجده فلما جلس يتشهد فجعل يتعوذ بالله من النفاق فلما انصرف قلت له غفر الله لك يا أبا الدرداء ما أنت والنفاق ما شأنك وما شأن النفاق فقال اللهم غفرا ثلاثا لا يأمن البلاء من يأمن البلاء والله إن الرجل ليفتن في ساعة واحدة فينقلب عن دينه